

الأبواب الخفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية / السنة الخامسة
العدد الخمسون / لشهر ذي القعدة / ١٤٣٢ هـ

السلامة
يا حبيبنا
السلامة

ثقافة فقاهية

في هذا العدد

- بعدما فشل السياسيون
للنهوض بالعراق سماحة المرجع
يجدد الأمل بالطيبين من أبناء
الشعب
- سماحة المرجع (دام
ظله) يؤكد على تضامنه مع
الشعب البحريني
- وفد من مركز الأمام
الهادي (عليه السلام) بدولة
الكويت في رحاب المرجعية
- أكثر من (٥٠٠) طالب
وطالبة في ديالى وصلاح الدين
يشاركون في دورات مؤسسة
الأنوار النجفية

رؤا سب الجاهلية وعقد الانفتاح، جدل وصراع أخذت محاوره تتبلور في الثلث الأول من القرن الماضي، وما زالت تحط رحالها بين هذين الاثنين؛ مشرق أو مغرب، يتخبط اليساري فيها على حساب كل القيم والمواثيق والعادات والمبادئ التي امتلكتها الأمة في ماضيها، والآخر يقف حاجبا لكل مظاهر التقدم والازدهار المعرفي والتقني، فهو يميني بقسوة، يستمد جذوره من ابن سبأ ومن لف لفة ليصنع كيانا (القاعدة أو الوهابية) لا فرق، يشاهد الناس في عينه الواحدة العوراء كفرة، يدعي أن أجداته الحصول على وجبة طعام مع الرسول بقتل أمته (والعياذ بالله)!.
وبعيدا عن الخوض في دوامة حوار المؤامرة التي يعد حوارها عقيما، نقف عند أزمة العقدة، ومنها التحفظ الديني فهو الطاغى الأكبر في مجتمعاتنا اليوم، سيما بعد الإنعقاد من جلال مقيت في بلد ترعرعت فيه أكبر وأعظم حضارات الأرض، وتلاقحت فيه رسالات السماء بكل سماحة ورحمة، فمن المؤسف أن يشهد رعا من ينسب نفسه للثقافة، أن الدين هو العقدة، ويتذرع بعقدة اليميني القاسي على أنه مظهر من مظاهر الهبوط في التقدم والرفق، ليعمل على فتح الباب على مصراعيه نحو ثقافات غريبة، أطلت علينا من وسائل اتصال عالم اليوم، تلك التي تدخل حياتنا دون استئذان ولا حياء، لتحاول أن تدمر ما حملته ثقافتنا من أصول وركائز.. فمعلوم أن اليساري هذا قد فشل في تعريف أصل مفردة الثقافة، وأعني بذلك ما حملته هذه المفردة في أبسط معانيها اللغوية: (ثقف: أي صار حاذقا خفيما فطنا، والمتقف: إذا كان ضابطا لما يحويه قائما به، والثقاف: ما تسوى به الرماح، والتتقيف: التسوية، ويقول ديمتري أفيريونس: ثقف الرمح، سنه. كما يمكن لك أن تقول: تتقيف الفصن، بمعنى "تشذيبه"، وهكذا يقول محمد علي عبد الجليل: أصل معنى ثقافة بالعربية هو تقويم اعوجاج الرمح ليستوي ويعتدل).

وهنا لم نقصد من هذا السرد إلا لتبيين للقارئ العزيز، أن مدعي الثقافة، على حساب مصادرة الماضي والأصول والثواب، والانفتاح على الآخرين دون ضوابط وحدود، هم أبعد ما يكونون عن الثقافة ومعانيها.
وهنا يتبادر السؤال، من البديهي أن اليمين المتعصب والمتطرف، هو قمة الجمود، وهو في غاية البعد عن أدنى حراك للذهن، والآخر هو جاهل يتشبث بالآخرين من جراء عقد تكنه ذاته، أين الصحيح في هذه المعاني؟ فيأتي الجواب، قال تعالى: (جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)، فهي أن لا ندوس على ثوابتنا، وننسى ماضيها، بل نحافظ على جذورها، ونقف بتأمل عند كل ما يردنا، لنميز الربد من الجلد، لنكون نحن لا غيرنا، نعلن انتمائنا بكل صدق، قولنا وفعلا، وكيف لا وهو أشرف وأعظم وأقدس انتماء في الدنيا والآخرة "أمة محمد (ص)"، نعم تعالوا نشذب ونهذب أغصان أفكارنا، ونزيل عنها تلك الأوراق اليابسة، وتلك الهوام الأجنبية، لتثمر علينا بخير الدنيا والآخرة.

رسالة المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى

الشيخ بتليق حسين النجفي (دام ظله) للمؤتمر الدولي للحدوة الإسلامية المنعقد في طهران

الذي يتمكن من وضع حدود ومفاهيم واضحة للحقوق كلها، كما أنه المتمكن من وضع أسس المحافظة على تلك الحقوق، لأنه الذي سعى في إنقاذ البشرية من حضيض عبودية غيره وتحريره من السجود للأصنام والأوثان وغيرها من الكائنات وفي إشعاره بأنه لا ينبغي له أن يكون عبد غيره وقد خلقه الله حراً.

الثالث: نحن كأمة مرحومة؛ أمة الرسول الأعظم خاتم الأنبياء ومبلغ الرسالة السماوية العظمى الشاملة والدائمة للبشر مطالبون بأداء هذه الأمانة، أمانة الإسلام العزيز إلى البشرية جمعاء لتعرض على الشعوب جميعاً أن الأسس والقواعد التي أسسها الإسلام لحماية الحقوق كلها لسعادة البشرية ونجاتها من كل المصائب التي نعيشها اليوم والتي يمكن أن تحدث وأن تتولد في المستقبل، والإسلام هو الذي يبين ويحدد حقوق الأسرة والمرأة والرجل وحقوق العامل وحقوق رب العمل وحق الجار وحق السلطان وحق الرعية وهو يعطي مفهوماً واضحاً للحقوق كلها ويضع لها الحدود ويؤسس القوانين التي تضمن تعميلها وتجسيدها وبين الطرق للمحافظة عليها ولا يمكن المحافظة على الحقوق إلا من خلال الدين الذي يلزم المتدين بمقتضى دينه بالالتزام بحقوق الآخرين والإنصاف من نفسه.

الرابع: يجب علينا جميعاً عرض الإسلام ومبادئه وأسس وقواعده من خلال القول والعمل أسوة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والإسلام يملك جاذبية أخاذة والتي يستقطب بها العقول ويجلب بها النفوس ويستطيع أن يمتلك أمة القلوب ويخضع لها العقل البشري طوعاً بعد إطلاعه، وكسب الصفاء الروحي والتخلي عن المؤثرات الخارجية وإصلاح اعوجاج النفس المتردية في هواها. وأحسن الوسيلة هو إبداء الخلق الإسلامي من خلال التعامل مع الآخرين في الضوء الإسلامي وعرض مبادئه لتكون قد أدينا الواجب الأساسي الملقى على عاتقنا.

الخامس: الأخوة الحضور، الفضلاء المفكرون، الذين دعاكم حب الإسلام والاعتزاز به والرغبة في خدمته إلى الاجتماع، علينا جميعاً التفكير في طرق إيصال الإسلام إلى البشرية كلها حتى يأخذ الإسلام في العقول قبل القلوب مكانته السامية ويتحقق الوعد الإلهي بدخول الناس جميعاً في أحضان الدين الحنيف ولا يبقى في الدنيا من يرفض دعوة النبي الأعظم (ص) وينبغي أن نعلم أن الله تعالى قد وعدنا بالنصر قال الله سبحانه: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، وقال تعالى: (كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ). وهذه الرسالة المتواضعة من خادم الحوزة العلمية في النجف الأشرف من جوار سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إليكم ومن خلالكم إلى المسلمين جميعاً. والسلام..

بشير حسين النجفي
العراق/ النجف الأشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة للعالمين بشيراً ونذيراً محمد بن عبد الله وعلى آله الهداة المعصومين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)، وقال: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ).

أيها الحفل الكريم الذين تجشمو عناء الحضور إلى هذا الاجتماع للنظر في ما يمكن أن نفعه جميعاً خدمة للإسلام العظيم وللمسلمين أبعث رسالتي هذه من جوار قدس سيد الأوصياء علي بن أبي طالب (عليه السلام) لأكون معكم في هذا الاعتزاز الذي وفقتم له بالاجتماع تحت راية التوحيد وخيمة الإسلام في حاضرة الإسلام عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي هذا الصدد ينبغي أن تلتفت جميعاً إلى أمور:

الأول: لا ينبغي الرب ولا يحق لعاقل أن يشك أو يتوقف في الاعتقاد الجازم بأن النظام الإسلامي هو الدين الذي يمكن أن يتحقق في نور هداة كل ما يسعد الإنسان في دنياه وفي آخرته. وفي قيادة هذا الدين فقط يمكن معالجة كافة الأمور بما فيها الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والسر في ذلك أن جل المشاكل منشؤها ومردّها إلى الجهل بما ينبغي الاعتقاد والعمل به من جهة، وفقدان العدالة والإنصاف من النفس من جهة أخرى، وإتباع هوى النفس التي لا تقف في مشتهياتها وكسب ملذاتها على حد من جهة ثالثة، فالإسلام العزيز يبدأ من إصلاح النفس وإخضاعها للخالق كي يشمل عطف المعبود فيحيطه برعايته ضمن القوانين والأسس التي يعلم مبدئ الكائنات وخالق الأنفس والأجساد أن فيها صلاح الجميع.

الثاني: ندرك جميعاً أن الطبع البشري السليم تواق إلى وضع نظام يمكن في ضوءه معرفة حقوق الجميع وكيفية المحافظة عليها وحتى الذي لا يريد في واقعه أن يحترم تلك الحقوق بل لا يريد أن يعرفها في طاعة أهواء نفسه، يتظاهر ويتبعج بالالتزام بالحقوق البشرية كلها، ويتضح ذلك جلياً من خلال ما تملكه المنظمات الموسومة برعاية الحقوق كافة وحقوق الأوصاف كحق المرأة وحقوق غيرها من الكائنات.. من التقدير والاحترام والاستحسان في العالم رغم أن هذه المنظمات لم تستطع حتى الآن وضع حدود سليمة وإبداء مفاهيم واضحة للحقوق، ولم تتمكن من تحقيق معشار ما ينبغي فعله في هذا الشأن، فإن الاحترام الذي تبديه الحكومات والجهات المختلفة للمنظمات الحقوقية خير شاهد ودليل على أن رعاية الحقوق مطلب كل إنسان يعيش في حدود الطبع السليم. والإسلام كما قلنا هو

مركز الهادي الثقافي الإسلامي الكويتي تحت

انتراقات سماحة المرجع (دام ظله)



أكد سماحة المرجع على ضرورة أن يكون الإنسان صائناً لنفسه محاسباً إياها من الذنوب التي ارتكبتها وأن يتوب لله توبة نصوحة لتجعل منه إنساناً قريباً إليه (عز وجل) من خلال الأعمال الحسنة والجيدة بعيداً عن ملهات الدنيا وارتكاب المعاصي وعمل الفحشاء والمنكر (والعباد بالله)، بل يجب أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

متمسكاً بنهج أهل البيت (عليهم السلام)، كانت هذه التوجيهات من قبل المرجع عند زيارة وفد من مركز الهادي الثقافي الإسلامي في دولة الكويت، من جانبه شكر الوفد سماحة المرجع على هذه النصائح الأبوية، ولهذا الفرصة الكبيرة في أن منحهم الله اللقاء مع سماحة المرجع (دام ظله).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الأمين العام

لجمعية الوفاق الوطني الإسلامي في البحرين



أكد سماحة المرجع (دام ظله) - لدى استقباله الشيخ علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية في البحرين - على أهمية وضرورة وحدة الكلمة وعدم التفرق والتشتت لأن ذلك هو ما يريده أعداء الإسلام، مؤكداً (دام ظله) على تضامنه مع أبناء البحرين، داعياً الباربي (عز أسمه) في أن يحفظ الأمة الإسلامية والشعوب المضطهدة من المكائد والظلم. من جانبه شكر الوفد سماحة المرجع لموقفه من انتفاضة الشعب البحريني ومراقبته ومتابعته للموقف هناك وسؤاله عن أحوال الناس وشؤونهم، داعين المولى (عز وجل) أن يطيل في عمره من أجل خدمة الدين المحمدي الأصيل في كل بقاع العالم.

أساتذة وأنتبال طلبة معهد البيان للدراسات القرآنية في ظلال توجيه سماحة المرجع (دام ظله)



والمحافل القرآنية ليخلق بذلك روح التنافس، جاءت هذه الكلمات الأبوية عند لقاءه بعدد من طلبة معهد البيان للدراسات القرآنية حيث أشاد سماحته بفكرة إنشاء هذا المعهد الذي يعمل على إعداد الأجيال لقراءة وحفظ القرآن الكريم.

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية تعلم القرآن الكريم وتعليمه للجميع خاصة للصغار لينشأ عندهم حب قراءته ونعمة فهمه وكذلك على ضرورة التمعن بآياته الشريفة والتوقف عندها والتأمل فيها والعمل على إقامة الدورات والمسابقات

الأمم لا تتقدم إلا من خلال علومها ونشرها لأفكارها



خلال النهوض بالواقع العلمي والانتقال من الحوزة العلمية والجامعات العراقية والسير على منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الغرف من مدرستهم التي حوت جميع العلوم، جاءت هذه النصائح الأبوية من قبل سماحة المرجع عند استقباله عددا من أهالي البصرة.

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية العلم واستحصاله وقطع الأشواط فيه، لأن الأمم اليوم في محل تنافس في مجال التطور والتقدم، وذلك من خلال نهضة أبنائها وإصرارهم على نيل العلوم في مختلف الميادين وإلا بقيت غارقة في غياهب الجهل، لذا فيلادنا بأمس الحاجة للنهوض بأبنائها ومناستهم لهذه الدول من

يجب أن يكون الإنسان بعيداً عن الشيطان، قريباً من الله سبحانه



يتربص بالمؤمن فيشغله عن ذكر خالقه، كما أن الإنسان لا ينال رحمة ربه إلا إذا كان قريباً منه عاملاً بكل ما أمر به ربه من عبادات وأعمال حسنة.

استمع وفد من أهالي قضاء المجر في محافظة ميسان إلى نصائح سماحة المرجع الديني (دام ظله) والتي حثت وأكدت على أهمية التمسك بالله سبحانه وتعالى وترك ملذات الحياة وتجنب مكائد الشيطان الذي

رغم الوعود لكن لم يعط أغلب المسؤولين حق تنعبه



المستشعرة لآلام العراقيين عند إرشاد سماحة المرجع (دام ظله) لأبنائه من مدينة الحلة، والذين قدموا بين يدي سماحته جملة من المشاكل والمعاناة التي يعيشونها، وليؤكد سماحة المرجع بعد ذلك على أهمية التمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) فالحجرات الشرسة لأعداء أهل البيت (ع) تحاول إبعادهم عن أتباعهم ومحبيهم، وثنم الوفد من جانبه هذه الكلمات التي تدلل على أن المرجعية الدينية مع كل المعاناة التي تلم بهم.

على الشعب أن يطالب بحقوقه التي لم يمنحها إياه المسؤولون في الحكومة، فرغم الوعود التي رفعوها إبان الانتخابات والمتمثلة بتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطن والبطاقة الغذائية والعيش الرغيد والقضاء على الإرهاب... وغيرها لكن التنفيذ لم يكن بالشكل المطلوب، فلا بد أن يعمل السياسيون على إنجاز وعودهم التي من أهمها الحفاظ على المال العام وعدم هدره والقضاء على الفساد الإداري والمالي، جاءت هذه الكلمات

بعدما أحببت من صنيع السياسيين، أجد الأمل في الطيبين من أبناء العراق



المرجع (دام ظله) بعد ذلك إلى أن وجود من يتحسس بألم شعبه ووطنه هو مؤشر خير وأمل للتقدم والإصلاح، ومنها في نفس الوقت إلى قوله تعالى: (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسِرِّي اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ). ليضيف بعد ذلك، ما من عمل أو همسة إلا ومطلع عليها جبار السموات والأرض، ورسولنا الأعظم (ص) بصريح الآية الكريمة، فلنكن ممن يرفع رأس رسولنا الأعظم (ص) عاليا، حينما يشاهد أمته حية تعمل بمبادئ وقيم الرسالة المحمدية الأصيلة، هذا وقدم الوفد شكره الجزيل لهذه الفرصة الكبيرة التي منحهم إياها سماحة المرجع (دام ظله) من وقته الثمين، يتقدمهم بعض الشعراء بجملة من المدح والثناء والتأكيد على مولادة ومتابعة الرسول الأعظم (ص) وأهل بيته الأطهار الكرام، هذا وابتهل (دام ظله) إلى رب العالمين في أن يحفظ العراق والعراقيين، ويأخذ بأيديهم نحو بر السلام والصلاح.

بعد أن أعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن عدم ارتياحه وألمه لما يعانيه أبناء العراق، من فقدان لأهم مقومات الحياة، فلا خدمات رغم الوعود، ولا إصلاح رغم الشعارات، ولا نجد إلا الانتكاسة تلو الأخرى في أكثر الميادين، وضع أماله في أبناء العراق الذين مازالوا يعملون ويجدون لأجل وطنهم، معبرا بذلك بقوله: بعدما أحببت من صنيع السياسيين، أجد الأمل في الطيبين من أبناء العراق، فإن وجود العناصر الطيبة والمتحسنة لمظالم وطنها، يعطني الأمل بوجود بصيص للإصلاح في العراق، ومزيديا من التأمل بالخير في هذا الوطن الجريح المقدس الطاهر، جاء ذلك بعد أن قدم وفد من رجال دين وأساتذة وراعين لدار رعاية المسنين والمسنين المقيمين في الدار في مدينة الديوانية تقريرا حول معاناة العراق، وما يمر به من فساد وتقهقر في المسارات السياسية والاقتصادية والخدمية في العراق، وما تعانيه شريحة المسنين من إهمال وتهميش في عراق يزخر بالخيرات، وليشير سماحة

مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

إن جميع الأعمال ستعرض يوم القيامة أمام الله سبحانه وتعالى فما من عمل يقوم به الفرد إلا ويراه الله (جل وعلا) ورسوله والإمام الحجة (عجل الله فرجه) فإن كانت الأعمال حسنة يفرح بها الرسول وإمامنا (أرواحنا له الفداء) وأن كانت سيئة فأين الهروب من الخالق، فالعمل الحسن هو من يقرب الفرد إلى خالقه ويخلق علاقة وطيدة هي علاقة المحبة والمودة بين العبد وربه، كالقيام بجميع العبادات والنهي عن المنكر وعدم

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من مركز

الإمام علي (عليه السلام) الثقافي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مركز الإمام علي (عليه السلام) الثقافي من محافظة ميسان، شدد سماحته على أهمية ضرورة التمسك بالقرآن، مؤكداً أن الله سبحانه جعل القرآن شفاء ورحمة فعلينا أن نقرأ القرآن وننفذ تعاليمه، ومن كان مغرمًا بتلاوة القرآن سيشهد له القرآن يوم القيامة.

هذا وأشار سماحته أن عشق القرآن يتأتى من أهل البيت (عليهم السلام) ومن جمع بين القرآن الكريم وبين آل البيت (عليهم السلام) في تصرفاته وأفكاره ومبادئه فقد جمع الثقلين، فيجب أن نكون من أهل القرآن ومن أتباع آل البيت كي يشفع لنا القرآن وآل البيت (عليهم السلام) يوم القيامة.

انتقال وتنشيط محافظتي ديالى وصلاح الدين في رعاية مؤسسة الأنوار النجفية



ضمن خطتها الثقافية أخذت مؤسسة الأنوار النجفية على عاتقها إقامة عدة دورات صيفية، وذلك ضمن نطاق قسم الدورات الصيفية، في عدة مناطق من محافظة ديالى وصلاح الدين، إذ شملت الدورات الصيفية إعداد مناهج ودورات تربوية إسلامية الهدف منها هو الارتقاء بالجانب العلمي والتربوي والإسلامي والوطني، هذا وكانت المناطق الفقيرة والنائية هي ذات الحظ الأوفر لهذه الخدمة إذ شملت مناطق: (ناحية خان بني سعد جنوبي محافظة ديالى، وقضاء بعقوبة المركزي الذي يقع وسط المحافظة بمعدل دورتين، وقرية الركة في قضاء الخالص جنوبي غرب المحافظة، وقرية سعديّة الشط في قضاء الخالص شمال غرب المحافظة، ومنطقة العنبيكية التابعة لقضاء الخالص وسط محافظة ديالى، وودلي عباس وهي قريبة من قضاء المقدادية، ومنطقة مندلي التابعة لقضاء بلدروز وتقع أقصى شرق المحافظة بمعدل دورتين، وقرية آلبوتفاح في قضاء بلد جنوب محافظة صلاح الدين).

وبذلك يكون معدل الدورات المقامة في محافظة ديالى وصلاح الدين بمعدل تسع دورات، شارك فيها (٥٠٦) طالب وطالبة، بمعدل (٣٨٤) للذكور، و(١٢٢) للإناث، وبمعدل نجاح ٨٥٪، أشرف على الكادر التدريسي والتربوي (٢٢) أستاذاً ومديراً.

هذا وتناولت الدورات التربوية مواد (الفقه، والعقائد،

العراق، في مختلف أنحاءه، أخذة بعين الاعتبار الوصول إلى المناطق النائية، والوقوف على مستوى ما يمكن تطويره خدمة لأبناء هذا البلد العزيز.

والأخلاق، وغيرها من الدروس التربوية)، وكانت الفئات العمرية على مستويين، الأول بعد السن العاشرة، والآخر بعد السن الثامنة عشرة.

هذا وتقدم مؤسسة الأنوار النجفية برنامجها التربوي والتنقيفي لرعاية أبناء

لمحات لمنتوار قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية

المساعدة لكل الحالات \$٤٧٣٩.
الدفعة الخامسة: تم مساعدة (٨٠) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٨/٧/١٦) إلى (٢٠٠٨/٨/٢٦) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$٣٧٥٠.
الدفعة السادسة: تم مساعدة (١٣٥) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٩/٢/١) إلى (٢٠٠٩/٤/٩) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$٤٩٥٠.
الدفعة السابعة: تم مساعدة (٦٧) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٩/١٢/٩) إلى (٢٠١٠/١/٢٨) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$١٢٥٨.
الدفعة الثامنة: تم مساعدة (١٤٦) مريضاً من تاريخ: (٢٠١١/٤/٢٢) إلى (٢٠١١/٧/٥) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$٥٠٠٠.
هذا ويعمل القسم على توسعة أعماله لخدمة شريحة أكبر من المرضى العراقيين، وفي النية القيام بعدة مشاريع تطويرية لهذا القطاع المهم والخدمي في المؤسسة، وذلك نظراً لتدهور الرعاية الصحية في العراق، وتأخر المستوى التقني، وقصور القطاع الصحي عن إجراء الواجبات الصحية الملقاة عليه ومستوى وحجم الزخم في تفاقم الواقع الطبي بالبلد.

يد كبار الأطباء المختصين، لمعرفة جميع التفاصيل من إمكانية العلاج ومدته وتمماته، أما الحالات المتوسطة والبسيطة والتي من الممكن علاجها داخل العراق فيقوم قسم الرعاية الصحية بتقديم مساعدات مختلفة كالمبالغ المالية والأدوية والاستشارات وغيرها من وسائل المساعدة.
هذا وتتخذ المؤسسة سلسلة من الاجراءات لتقييم الحالة وفق تقارير طبية معتبرة، تقدم من قبل المريض، وبالتالي تقديم ما يمكن تقديمه، كما ووصل عدد الحالات التي تم مساعدتها إلى ما يقارب (٧٩٨) مريض إلى الآن والدفعات هي بالشكل التالي:
الدفعة الأولى: تم مساعدة (٦٧) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٨/٣/٧) إلى (٢٠٠٨/١٠/٨).
الدفعة الثانية: تم مساعدة ما يقارب (٩٤) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٨/٢/٢) إلى (٢٠٠٨/٤/١٢) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$١٠٢٥٨.
الدفعة الثالثة: تم مساعدة (١٠٠) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٨/٤/١٤) إلى (٢٠٠٨/٥/٢٦) وكانت قيمة المساعدة لكل الحالات \$٤٧٠.
الدفعة الرابعة: تم مساعدة (١٧٦) مريضاً من تاريخ: (٢٠٠٨/٧/١٦) إلى (٢٠٠٨/٦/١) وكانت قيمة

نظراً لما خلفته الحروب والتفجيرات التي مر بها العراق وتشفي الأمراض والفقر والفاقة في مختلف طبقات المجتمع العراقي كلاً بقدر، وما صحبها من نقص في المستلزمات الطبية والرعاية الصحية، ولكون مؤسسة الأنوار النجفية انبثقت من رحم معاناة الإنسان لتساهم وعلى قدر إمكانياتها بتبني الحلول للمرضى الذين تقطعت بهم السبل من أجل إيجاد علاج لحالاتهم المرضية، عملت المؤسسة على برنامج صحي لرفع تلك المعاناة عن أبناء العراق المظلوم فتم إنشاء قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في عام ٢٠٠٧ لتمد يديها لأبنائها لتشخيص حالتهم الصحية ووتضع الحلول الجذرية لعدة حالات مرضية وتقديم المساعدات الطبية والرعاية والاهتمام بهم، وقد أخذت على عاتقها تبني الحالات المرضية المزمنة والمستعصية (كأمراض السرطان، والقلب، والعيون) ... وغيرها من الأمراض، وأما الشرائح المشمولة فكانت في مقدمتها عوائل الأيتام، والعوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود.
وتكون المساعدات على عدة أشكال فبعض الحالات المستعصية منها يتم إرسالها إلى الدول المتقدمة لعلاجها وتكون هذه الرحلات بسبب سوء الحالة الصحية، ويعمل القسم على إرسال التقارير إلى المستشفيات العالمية وعلى

قبسات من أنوار الإمام الرضا (عليه السلام)



- أحسن الظن بالله، فإن من حسن ظنّه بالله كان الله عند حسن ظنه، ومن رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل، ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤونته ونعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام.
- العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسناً فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها أن يؤمن العبد بربه فيؤمن على الله والله المنّة فيه...
- من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم وصديق الجاهل في تعب وأفضل المال ما وقى به العرض وأفضل العقل معرفة الإنسان نفسه والمؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر من حقه.
- لا يتم عقل امرئ مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول، والشّر منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الخير من نفسه، لا يسأم من طلب الحوائج إليه، ولا يمل من طلب العلم طول دهره، الفقر في الله أحب إليه من الغنى، والذل في الله أحب إليه من العز مع غيره، والخمول عنده أشهى من الشهرة.
- ثم قال: العاشرة. قيل له: ما هي؟ قال: لا يرى أحداً إلا قال: هو خير مني واتقى.
- إنما الناس رجلان رجل خير منه واتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال: لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيري ظاهر وهو شر لي وإذا رأى الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه.
- خمس من لم تكن فيه فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة: من لم تعرف الوثاقة في أرومته، والكرم في طباعه، والرصانة في خلقه، والنبل في نفسه، والمخافة لربه.
- إن للقلوب إقبالا وإدبارا ونشاطا وفتورا فإذا أقبلت تبصرت وفهمت، وإذا أدبرت كلت وملت، فخذوها عند إقبالها ونشاطها، وتركوها عند إدبارها وفتورها.
- الأجل آفة العمل، والبر غنيمة الحازم، والتضييق مصيبة ذي القدرة، والبخل يمزق العرض، والحب داعي المكاره، وأجل الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف، وإغاثة الملهوف، وتحقيق أمل الأمل، وتصديق رجاء الراجي، والاستكثار من الأصدقاء في الحياة، والباكين بعد الوفاة.

في رحاب الإمام الرضا (عليه السلام)

الرضا علي بن موسى (ع).
أبوه: الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع).
أمه: أم البنين تكتم وقيل (نجمه).
ولد في المدينة المنورة يوم الخميس الحادي عشر من ذي القعدة سنة (١٤٨هـ)، أو كما روى الأردبلي أن ولادته في الحادي عشر من ذي الحجة لسنة (١٥٢) بعد وفاة جده بخمس سنين، عاش مع أبيه (٢٥) سنة بحسب الرواية الأولى.
نص على إمامته الإمام الكاظم موسى بن جعفر (ع).
تولى الإمامة بعد استشهاد أبيه سنة (١٨٢هـ).
بويح له بولاية العهد من قبل الخليفة العباسي المأمون في الخامس من شهر رمضان سنة (٢٠١هـ)، وضربت الدراهم والدنانير باسمه الشريف، وذلك للتقرب من الرأي العلوي وامتصاص الثورات الشيعية ضد الحكم العباسي، فكانت الولاية مكيدة أجبر الإمام (ع) على قبولها.
استشهد مسموماً (بطوس) من أرض خراسان بالسسم الذي دسه إليه المأمون العباسي يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر صفر وقيل قبل آخر شهر صفر لسنة (٢٠٢هـ)، وقيل في سنة (٢٠٢هـ).
مرقده الشريف في مدينة طوس وتسمى اليوم (مشهد).
مدة إمامته (٢٠) سنة.

قضية وفتوى

المرأة والالتزام بتعاليم تأدية فريضة الصلاة

شروط تأدية الفريضة، بل ومن أهم وأبرز التعاليم التي يجب عليها أن تتبعها لتأدية فريضة الصلاة وهذا ما نراه أحياناً في بعض المشاهد المقدسة كمسجد الكوفة المعظم ومسجد السهلة وعند المراقد المقدسة للأئمة الأطهار خاصة أثناء إحياء المناسبات الدينية والزيارات المليونية، نجد أن المرأة تصلي دون أن تعي شرط أن يكون بينها وبين الرجال حاجز، أو أن تكون خلف الرجال في تأدية صلاتها، فهي بذلك تخرم أحد شروط الصلاة وهي أن لا تكون مساوية أو متقدمة في أداء صلاتها على الرجل، وبذلك تقع عدة من المحاذير الشرعية، لذا تقدم قسم الإعلام في صحيفة الأنوار النجفية إلى سماحة المرجع (دام ظله) بسؤال يبغى منه تعميم الفائدة، والموقف الشرعي من ذلك، مع كلمة إرشادية لهذا الموضوع، فكان أن تقدم سماحته (دام ظله) بكلمة توجيهية تبين لمجتمعنا وللمسؤولين على الأضرحة المقدسة والمشرفة الموقف من ذلك، وفيما يلي نص الاستفتاء والتوجيه:

كما نعرف أن الإسلام حينما جاء أعطى للمرأة كافة حقوقها وكذلك ما تقوم به من واجبات عبادية وعملية وأسرية بعدما كانت مهمشة وليس لها دور، حتى أنها كانت سلعة من سلع وبضائع الرجل فيما أن هنالك من كان يقتل ابنته في عصر الجاهلية، فالفاتة عندهم غير محببة، أما عند مجيء الإسلام وبزوغ شمس الهداية والمعرفة والحرية أصبحت المرأة ذات شخصية وكيان ودور مهم وكبير في المجتمع وفي نشر الوعي الثقافي.

ولكن عليها أن تعلم وأن تفهم جيداً ما هي تعاليم دينها لتسير على الطريق الصحيح وأن تشر ما تعلمه لغيرها، لكن ما نراه اليوم أن بعض النساء المؤمنات وللأسف الشديد يُصَلين أمام الرجال ومن غير علم بما حتمه عليهن دينهن من أجل تأدية فريضة الصلاة، هذه الفريضة المهمة التي أمرنا الله سبحانه وتعالى القيام بها، ولكن مع تطبيق جميع التعاليم التي ترافقها من الوضوء وحتى تأديتها، فإن الالتزام بحجابها والصلاة بصوت خافت واختيار مكان تأدية الصلاة هي من أهم

إلى/ سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشّيخ بنّير حسين النجفي (دام ظله)

ظهور ملامح جسدها أثناء أدائها للزيارة يؤثر على الصلاة، في كل الأحوال...
نأمل أن تبينوا لنا الموازين، ما هي الموازين الشرعية في ذلك؟
ونتمنى أن تتحفونا بكلمة توجيهية حول هذا الصدد...
حفظكم الله لنا ذخراً..

الجواب:

بسمه سبحانه: يجب أن تكون هناك فاصلة بمقدار سبعة أذرع بذرّاع اليد بين موقف الرجل وموقف المرأة في حالة صلاتها إذا كانت المرأة أمام الرجل أو في أحد جانبيه، ويجب على المرأة ستر جميع الجسد أثناء الصلاة وتكشف موضع الجبهة أثناء السجود، هذا مع وجود الناظر الأجنبي، ومع عدم وجود الناظر الأجنبي فيجوز لها كشف الوجه والكفين أثناء الصلاة. والله العالم..

بعد أن بارك الله بالعراق بستة من مرقد أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام)، وعدة من مرقد الأولياء والصالحين، لا حرماناً الله من زيارتها ولا من شفاعة أصحابها، نود أن نسأل سماحتكم عدة أسئلة، لتسدودنا في زيارتنا وأن لا تدخلها أية شائبة، وليرضى الله عنا، ومن دُفن في حضراتها الطاهرة.

نشاهد في بعض الأحيان ولكثرة الزحام في مسجد الكوفة المعظم أو مسجد السهلة، أو في صحن أحد مرقد المعصومين (عليهم السلام) أو الأولياء في عراق المقدسات، أن النساء يقمن الصلاة، وفي هذه الحالة تتولد في أذهاننا عدة أسئلة... هل حينما تصلي المرأة في مثل هذه الأماكن ويكون الرجل خلفها أو يجوز أن يكون موازياً لها، مصلياً أو غير مصلٍ تجوز صلاته وصلاتها معاً (سواء أكانت واجبة أم مستحبة)، وهل البعد والتقرب بين الرجال والنساء يكون له تأثير، وهل

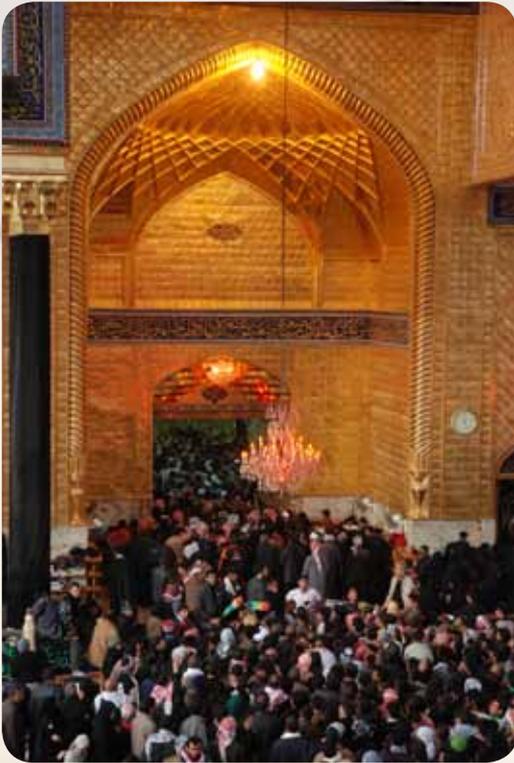
كلمة توجيهية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشّيخ بنّير حسين النجفي (دام ظله)

للحث على الحجاب أثناء أداء الزيارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللجنة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين..

قال الله سبحانه: (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) صدقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لا شك في أن إحراز التقوى ومزج النفوس والقلوب بها من الواجبات التي لا يجوز التغاضي عنها، وإن التقوى روح كل عبادة وتصبح بدونها إطاراً بدون محتوى وقشراً بلا لباب، وجسداً بلا روح، حيث قال الله سبحانه: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، وتعظيم الشعائر المذهبية الميمونة ومنها زيارة العتبات المقدسة والتقيّد بها بالنحو المطلوب ينبغي أن يكون مقصد كل مؤمن يخاف الله سبحانه حتى يساعده ذلك على التلبس بالتقوى والتزيّن بها، ولذلك تجب المحافظة على الحدود الشرعية في تكلم المشاهد، فإن التخطي عن شيء من الحدود يقلب العبادة معصية؛ وعليه فمن أبرز الحدود هو الالتزام بالواجبات وترك المحرمات، وعلى المؤمنين الكرام المحافظة على الحدود ولا يقوم بعمل يناهز الدين، ولا سيما أثناء الزيارة، وكذلك يجب على بناتي المؤمنات المحافظة على الواجبات والتحفظ على الحجاب والامتناع بحزم واهتمام شديدين، عن المخالفة ولا يجوز تجاوز حدود الحجاب الشرعي ولا تجوز المزاحمة مع الرجال الأجانب ولا يبيحها ذلك شوق المؤمنة نحو الوصول إلى الضريح المقدس أو الصلاة في مكان قريب من الضريح، فعلى بناتي المؤمنات الستر لجميع أجسادهن حيث يوجد من لا يجوز له النظر إليها، ولا يجوز لها الكشف أمامه وينبغي أن لا ترفع المؤمنة صوتها بالدعاء والزيارة وغيرها حيث يسمعها الأجنبي ولو أدى المحافظة على الحجاب أو الالتزام بعدم المزاحمة إلى ترك الصلاة في الحرم أو في موضع قريب منه، فعليها أن تصل في مكان آخر وتستحق من الله بلطفه الأجر الموعود فيما لوصلت لدى الضريح الشريف، فلتعلم بناتي المؤمنات أنهن إن كن يرغبن في الأجر والثواب فلا يفكرن في مخالفة ما نصحنهن به.



ولست أدري لم تبكي المؤمنة على تعرض بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لهتك ستورهن ولا تريد هي أن تلتزم بالستر الشرعي الواجب، وهذا النحو من الازدواجية ليس من الدين في شيء، وإن كان كشف الوجه بدون وضع الأصباغ وغيرها من أنواع الزينة مباحاً لدى بعض الأعلام إلا أنه لا شك في أن الأحوط لدين المرأة ستره، وقد وبخت عقيلة بني هاشم (عليها السلام) يزيد اللعين على أنه سبب كشف وجوه بنات الوحي للأجانب بفعل جلاوته اللغناء، هذه نصيحتنا لبناتنا المؤمنات وعلى أولياء الأمور الانتباه إليها. أرجو الله سبحانه أن ينفع بها المؤمنات والمؤمنات. والسلام..

الاستفتاءات

المشروعة، ويمكنك الاستعانة بصديقتك أو بأمرائها على انتزاع الصورة منه، والله الهادي.
س: فتاة زنت مع شاب وفض بكارتها، ثم بعد ذلك تابت وتركت الشاب، والآن تريد الزواج، فهل يجوز لها أن تعمل عملية لغشاء البكارة؟ علماً بأن هناك شك بموعد حدوث فض غشاء البكارة مع الشاب أو عندما كانت أصغر لجهلها بتلك الأمور لأن مع الشاب لم يحدث خروج الدم.

ج: بسمه سبحانه: ترقيع البكارة غش على من يتزوجها، والإسلام لا يرضى بالغش كما أن نفس العملية تتطلب رؤية ولمس غير جائز، نعم يمكن التخلص من هذا المحذور الأخير بأن لا تلمس الطيبة المنطقة بأن تكون لابساً للكضوف العازلة ولا تنظر إلى العورة بل تستعين بالمرأة، والله العالم.

س: أنا طالب أدرس في دولة عربية، ولست متزوج ولا أستطيع أن أتزوج في هذه الدولة، وليس أمامي إلا الزنا وهذا حرام، فهل في هذه الحالة أستطيع أن أنكح الذكر لأن ذلك يسهل علي؟ وقد ذكر لي أحد زملائي أنه قد سمع بجواز وطئ الذكر فهل هذا صحيح ويجوز لي؟

ج: بسمه سبحانه: ما ذكرته هو اللواط، وهي كبيرة يهتز لها العرش، وهو محرم ولكن هناك طريق بين الزنا واللواط، محلل وهو العقد المنقطع والتي ترضى لك بالزنا ترضى بالعقد المنقطع، وأعلم يا بني إن عقوبة اللائط أشد من عقوبة الزنا في الإسلام من غير المحصن وإياك أن تفكر فيها فتكون من الخاسرين في الدنيا والآخرة، والله الهادي.

س: يراودني سؤال مهم جداً بخصوص زواج المتعة أي شاب شيعي من الموالين لأهل البيت (ع) وأني متزوج منذ (٤) سنوات يوجد في داخلي شيء يمنعني من زواج المتعة مع أي أحس بحاجة مهمة له، واني أعيش في بلد غربي أرجو إجابتي على السؤال؟

ج: بسمه سبحانه: إن زواج المتعة جائز في شرع الله وسنة نبيه، مع مراعاة الشرائط والضوابط المفصلة في رسالتنا العملية، والله العالم.

س: شخص يمارس العادة السرية، وأن تركها يقع بالزنا ولا يستطيع الزواج، وزواج المتعة غير متوفر في بلده، ما حكمه؟

ج: بسمه سبحانه: عليه أن يلتزم تقوى الله ويعد نفسه للعقوبة إن لم يتب، وعليه أن يعزم عزم الرجال على ترك هذا العمل الشنيع، ويتوكل على الله سبحانه ليتمكن من الزواج، والله الموفق.

س: شخص مسافر في بلاد لعملم ما وترك زوجته وهو معتاد على ممارسة الجنس يومياً مع زوجته، مارس العادة السرية في الغربة إلى أن يعود إلى زوجته لأنه قد يقع في الزنا، الذي هو عادة متوفر ولم يجد زواج مؤقت، ما حكمه؟

ج: بسمه سبحانه: عليه أن يلتزم تقوى الله، ويعد نفسه للعقوبة إن لم يتب، وعليه أن يعزم عزم الرجال على ترك هذا العمل الشنيع، ويتوكل على الله سبحانه ليتمكن من الزواج، واستغرب من قولك أن الزنا متوفر والعقد المنقطع غير متوفر، إن كانت المرأة تمكنك من نفسها بصورة الزنا خالية من الزوج، فيمكنك أن تعقد عليها ولو لفترة صغيرة عقداً منقطعاً فتخلص من المشكلة، والله العالم.

س: إنني ومنذ سنوات أسعى جاهداً للحصول على زوجة لي حصناً لنفسي ومضياً لحياتي، وقد واجهت وما زلت أواجه الكثير من العوائق التي تمنع حصولي على زوجة، والأسباب عادة غامضة، فله الحمد أنا على حال مادي ميسور ووضع مستقر، ولا ينقصني من الحاجات العرفية شيء يعلم، ولكن يبقى التأخير غامضاً ومؤملاً لي، ولكوني مؤمناً بالله ولا أؤمن بما يقال بأنها أعمال سحر وشعوذة، ما أرجوه هو أن تدعولي بالتوفيق والفرج في هذه المسألة في دعائكم وصلواتكم، وأتمنى أن ترشدني لورد أو دعاء أو عمل أستطيع به أن أسرع هذه الحاجة؟

ج: بسمه سبحانه: أرجو الله سبحانه أن يمن عليك بالتوفيق ويرفع عنك غائلة العزوبة، وقد ورد عن أهل البيت (ع) استحباب الصلاة ركعتين ثم الدعاء لتسهيل أمر الزواج فاستعن بها يا بني، وهناك كتاب (التحفة الرضوية في المعجرات الإمامية) فيها الأدعية والأوراد المروية عن أهل البيت (ع) فاستعن بها، أعانك الله على ما أنت عليه، والسلام.

س: أبلغ من العمر ٢٤ سنة وغير متزوجة، وأعمل موظفة بدرجة جداً عالية في جهة عملي وأقابل أمير البلاد، والوزير، ووزراء البلدان الأخرى، وطبيعة عملي تحتم علي السفر الكثير وحضور المؤتمرات والاجتماعات ومسألة السلام باليد واجهتني في أغلب السفريات، لدرجة إن عدم مد اليد للمصافحة ضايق الكثير وأعتبروه سوء أخلاق مني، وفي عملي بدؤوا يوجهون اللوم لي على عدم احترامي للغير، فما الحكم؟ وهل هناك استثناء إذا احتلم فيه وقف لمجال عملي وأنا طموحة وملتزمة لكن أحب عملي وأجتهد فيه؟

ج: بسمه سبحانه: اعلمي يا ابنتي، المرأة عوره يجب أن تحفظ جسدها وجمالها بكل معانيها لزوجها؛ ويحرم عليها بذل شيء من جمالها سواء أكان جسداً أو صوتاً أو الملاطفة أو إبراز شخصيتها لغير الزوج، وما دمت غير متزوجة فلا يجوز لك إبراز شيء مما ذكر للأجانب والأعمال الشريفة التي تتمكنين من خلالها المحافظة على الدين كثيرة، واعلمي يا ابنتي إن المرأة ليست سلعة ليتصفحها ويلتذ بها ولو بالنظر كل شريف ورذيل، عودي إلى الدين، والشرف في الدين والعفة والكرامة، واعلمي كما يحرم على الرجل النظر إلى الأجنبية كذلك يحرم على المرأة ذلك، أرجو الله سبحانه أن يهديك إلى سواء السبيل، والله الهادي.

س: بعض السكرتيرات. الموظفات. عندما يدخلن على مدير الدائرة لعرض حالة العمل في الدائرة سوف يغلقن الباب بعد دخولهن، وبطبيعة الحال لا يحتلم دخول أي أحد عليهما لأن الدخول إلى غرفة المدير مشروط بإذن السكرتيرة وما دامت هي ليست على مكتبها فلا دخول لأحد عليهما، فهل يصدق على المدير والسكرتيرة في هذه الحالة حكم الخلوة بالأجنبية، وما هي الوظيفة الشرعية لكل منهما؟

ج: بسمه سبحانه: الخلوة بالأجنبية مع الأمن من الوقوع بالحرام مكروهة كراهة شديدة، مخافة أن يدخل الشيطان فيدعوها إلى ما لا يجوز وما لم تعلم أنت بوقوع محرم شرعي لا يجوز لك التدخل فيما لا يعينك، وأحسن الظن بالمؤمن مهما استطعت، والله العالم.

س: بعض الطالبات يفتحن مواضيع مع الطلبة من أجل إيقاعهم بشباك الشيطان، فما هو تكليف الطلبة تجاه ذلك؟

ج: بسمه سبحانه: على الطالب أن يحافظ على نفسه من الانزلاق ويأمر الطالب بالمعروف وينهى عن المنكر أن وجد إلى ذلك سبيلاً قدر المستطاع، والله العالم.

س: تقدم وزارة الشباب العراقية مبلغ قدره مليون دينار إلى الذين يجلبون عقد زواج مصدق من المحكمة، بشرط أن يكون تاريخ العقد من شهر كانون الثاني لهذا العام ولغاية يومنا هذا، فقام بعض الأشخاص وبالاتفاق مع المحكمة مقابل مبلغ مادي بتزويد الأشخاص القداماء التزويج بعقد بشهر كانون الثاني أو آذار وغيرها فهل يعد هذا العمل جائزاً؟

ج: بسمه سبحانه: الغش حرام فإذا كان الفعل مخالف لقوانين الدولة فهو حرام، والله العالم.

س: أنا أبلغ من العمر ٢٥ سنة ولدي سحر وتابعة قوية، وتعبت من البحث للتخلص منها فأرجو من سماحتكم إرشادي للطريق الصحيح للتخلص من شر الشيطان، وهذا التعب، بعدما تعرضت للنصب من أشخاص عدة بإدعائهم الروحانية، فيما إذا تتصحنوني أن أفعل ولسماحتكم جزيل الشكر.

ج: بسمه سبحانه: أنصحك يا بني عدم إعطاء الأهمية لما ذكرت فأنتك إن التزمت بالشرع المقدس وتحصنت بالأدعية المروية عن أهل البيت (ع) في حفظ الإنسان من شر فسقة الأوس والجن فلن يتمكن ممن ذكرت من إيذائك وأنصحك بقراءة (١٠٠) آية من القرآن قبيل النوم وأن تكتب: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) على باب الدار من الخارج وكذلك على باب غرفتك من الخارج أيضاً، ولا بأس بأن تستعين بكتاب (التحفة الرضوية في معجرات الإمامية) ومن أدعية أهل البيت (ع)، والله الموفق وهو الهادي.

س: أنا كنت على علاقة مع شاب، كنت أحبه وهو يحبني وهو أخ لصاحبتني، وكنت أتصل به في الهاتف وبعدها أشاهده وأخرج معه وبعد فترة من علاقتنا طلب صورة لي فأعطيتها ونسخها والآن قد تركته لأنه تمت خطوبتي من شخص آخر فبدأ يهددني بصورتني التي لديه وكشفها لخطيبي فما العمل؟

ج: بسمه سبحانه: الخطأ خطؤك يا ابنتي ألم تكوني عاقلة حين خلقت العلاقة غير

باطل، وإنما يجوز لك أن تسعى بالدعاء في الحصول عليها في صورة فساد العقد، أما في صورة صحته فلا يجوز لك السعي في ذلك، والله العالم.

س: أنا شيعي وأريد الزواج من فتاة سنية، هل هناك إشكال شرعي في عقد الزواج عن شيخ سني (عقد النكاح) وهل الزواج صحيح أم لا؟

ج: بسمه سبحانه: إن كان العقد مستوفياً للشرائط فلا بأس، وأن شككت فجدد العقد بينك وبين زوجتك لتطمئن نفسك، ولا مانع من زواج الشيعي بالسنية إذا لم تكن ناصبية، والله العالم.

س: أرجوكم أخبرونا فيما إذا كان بالإمكان لشاب وشابة تجاوزا العشرين من عمرهما أن يمارسا زواج المتعة؟

ج: بسمه سبحانه: إذا أراد أن يعقدا المتعة ولكن بحدود هل لهما أن يأخذا الموافقة من الوالدين؟

ج: بسمه سبحانه: إذا كان المقصود التمتع الجنسي باللمس ونحوه من دون دخول فلا يشترط موافقة الأب أو الجد للأب، ولكن ينبغي أن تعلم أنت والبنات (إن المرأة إذا ذقت لمس الرجل ولا سيما إذا تعودت فيصعب عليها المحافظة على نفسها)، فإن كنت لا تريد الزواج الدائم بها فاجتنب هذا العمل، وإن كان جائزاً، فيجب الحصول (على رضا والد البنات أو والد والدها إذا كان المقصود الدخول من أي السبيلين)، والله العالم.

س: إذا أراد عمل المتعة لتكون المرأة حل له بهدف حرية الكلام وليس لممارسة الجنس هل من الضروري لهما أن يأخذا الموافقة من الوالدين؟

ج: بسمه سبحانه: يجوز بدون رضی ولي الأمر، والله العالم.

س: سمعت من بعض صديقاتي أنهن يعقدن مع شباب عبر الموبايل (عقد متعة) ويقوم كل منهما بقضاء حاجته مع الآخر والتمتع والتكلم بأمور الجنس وحتى الإنزال، هل يصح ذلك؟

ج: بسمه سبحانه: إذا كان المقصود من العقد الواقعة الطبيعية - الإدخال - فلا يجوز ذلك لبنت باكر بدون إذن أبيها أو جدها لأبيها، والله العالم.

س: أنا فتاة في العشرين من العمر لدي مشكلة وأريد معرفة الرأي الفقهي فيها، وهذه ليست المشكلة، أنا أحب شاب وهو يحييني إنما أنا شيعية وهو سني فهل يتوافق الطرفان للزواج من قبل الفقه والشريعة والمحاكم، أنا لا أعرف الحكم في هذه المسألة إذا أردنا أن نتزوج عن قناعة؟

ج: بسمه سبحانه: لا يجوز (أي مع العلم الجزمي) على سلامة عقيدتك وعقيدة أولادك وأن يكون هناك ضمان من أنه لا يمنعك من ممارسة الطقوس الدينية بما فيها مجالس الحسين (ع) وزيارة الأئمة، وأما إذا كان ناصبياً فهو بحكم الكافر ولا يجوز الزواج منه مطلقاً، حتى إذا أمنت على دينك ودين أولادك، ويجب أن يكون العقد بالنحو الذي يكون صحيحاً على المذهب الجعفري، والأفضل يا ابنتي عدم التورط في هذا الزواج الذي لم نر من مثله في التاريخ إلا إضراراً لدين البنات أو دين أولادهما، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والله الهادي.

س: شاب في الثلاثين من العمر يريد والده أن يجبره بالزواج من فتاة هو لا يرغب بالزواج منها لعدم اقتناعه بها، فهل يجوز للأب إجباره؟ وهل واجب على الابن إطاعة والده في هذا الأمر؟

ج: بسمه سبحانه: اعلم يا بني الأمر في اختيار الزوجة يعود لك، ولكن ينبغي للشباب أمثالك - أولادي - الانتباه إلى رأي الوالد والوالدة وغيرهما في مسألة الزواج، لأجل ما له من قيمة ولأجل ما لديهما من التجارب في الحياة ومعرفة الناس، فلا ينبغي أن فوتك هذا المعنى في مقام اختيار الزوجة، ثم أعلم أن الرجل مهما يكن ذكياً فطنا ذا تجارب بالنساء يبقى بحاجة إلى مشورة ورأي والده، والله الموفق وهو العالم.

س: إن صديقاً لي يقوم بمشاهدة الأفلام (الإباحية)، وأنا أنصحه بالابتعاد عن مثل هذه الأمور وهو يرفض ذلك ويمارس العادة السرية فما حكم من يقوم بهذين الأمرين وبماذا أنصحه، أرجو أن تعطونا شرحاً موجزاً عن هذين الأمرين وعن الأمر الذي يحصل للشخص الذي يقوم بهما؟

ج: بسمه سبحانه: أنه مرتكب للمعصية الكبيرة، ويجب عليه الإقلاع عن مثل هذه الأعمال، أرجو الله أن يهدي صديقك إلى سواء السبيل، وينصحه بالزواج إن كان أعزب، وبالزواج الذي يغنيه عن مثل هذه الأعمال إن كان متزوجاً، والله الهادي.

س: لقد كثرت هذه الأيام مكالمات الرجال لخطيباتهم!! فهل هذا جائز ويحدود معينة أم لا؟ وإذا كان جائزاً ما هي حدود الحوار اللازم بينهما؟ وهل يجوز أن يرسل الرجل لخطيبته رسائل غزلية؟ أو أن يتغزل بجمالها عند مكالمته لها؟

ج: بسمه سبحانه: يجب أن ينحصر الكلام ضمن الحدود الشرعية فالخطيبة أجنبية ما لم يحصل العقد بينهما، ويجب عليهما التعامل كالأجنيين غير محرمين، وإن اقتضت الضرورة التجاوز إلى المغازلة فلا يصح إلا مع العقد بينهما شرعاً، والله العالم.

س: شاب عقد على فتاة عقد متعة وكان هناك شرط أن يتزوجها زواج دائم بعد انتهاء مدة العقد المؤقت أو حال توفرت الظروف، ولكن والده يريد أن يجبره على الزواج من فتاة أخرى فهل يجب عليه إتباع والده؟

ج: بسمه سبحانه: من الأفضل لك يا بني الالتزام بالشرط والعقد بالدائم على البنت المذكورة (إذا كانت صالحة للزواج) كما أن الأفضل تحصيل موافقة الأب على ذلك وعدم مخالفته، والله العالم.

س: تزوجت من بكر في الـ (٢٢) من عمرها وتصرف على نفسها ولكن تعيش مع أبيها، هل يصلح هذا الزواج وماذا علي أن أفعل، علماً إن الزواج تم من غير إذن أبيها ومن دون وطئ في الدبر؟

ج: بسمه سبحانه: الزواج بالبنت الباكر يجوز بدون إذن وليها بشرط عدم الدخول من أي السبيلين، وإن حدث في الدبر بدون الإذن كان ذلك معصية يجب الاستغفار من الفاعل والمفعول بها، وإن لم يقصد (بالعقد) الإدخال في أي السبيلين، فلا بأس، بدون الإذن، والله العالم.

س: كثيراً ما تظهر بعض المواقع صور لكفار عراة، فما حكم مشاهدة عورة الكافر سواء أكان رجل أو امرأة؟

ج: بسمه سبحانه: لا يجوز النظر إلى عورة إنسان غير محرم، والصور الخلاعية التي أشرت إليها باعتبار أنها مفسدة فالواجب اجتنابها على كل مسلم، والله العالم.

س: أنا شاب وأقيم في البرازيل، عمري ٢٢ سنة، أود استشارتكم في أمر مهم بالنسبة لي، وهو أنني أقيم علاقة حب مع فتاة برازيلية منذ حوالي ثلاثة أشهر وهي على دين معين من الدين المسيحي، وهي تقول بأن الله أحياناً يتكلم أو يتواصل معها في تفكيرها، وأن هناك ملائكة يكلمونها ويحمونها (وهذا موجود في دينها) وأنا لا أؤمن بهذا، فماذا هو وضعي في ديني؟ خاصة وأني قد عقدت معها عقد متعة؟ فهل يجب الانفصال عنها؟ وإن لم يجب فما أفعل في حال قررت الزواج معها مستقبلياً؟

ج: بسمه سبحانه: لا يجوز معها إلا الزواج المنقطع، ما دامت هي غير معتقة للإسلام، والله العالم.

س: مشكلتي إنني أحب إنسانة للزواج تقدمت لها وأهلها رفضوني، ومن ثم زوجوها بالإكراه، وصارت (ملجة انلمجت البنت) لكنني لغاية الآن أحبها وأريدها ما هي الأدعية السريعة الإجابة أو الصلوات. فإن بدت بصلوة والدعاء وزيارة عاشوراء والاستغاثة بأهل البيت (عليهم السلام). لتكون من نصيبي؟

ج: بسمه سبحانه: إن حصل العقد بين البنت وزوجها الحالي بالشرائط الشرعية وأنها اضطرت إلى الزواج فالزواج صحيح، وأما إن كانت مكرهة وما زالت كذلك فالعقد

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة (رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٨٦) لسنة ٢٠١١)

المحمول

٠٠٩٦٤ ٧٨٠٨٢٨٦٦٦

٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٤٤٣٣

٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٥١٠

التصميم والإخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي



عناوين المؤسسة

الموقع الإلكتروني:

www.ahnajafay.com

البريد الإلكتروني:

info@ahnajafay.com

ص. ب: (٧٣١) مكتب بريد
النجف الأشرف

عناوين المكتب المركزي

الموقع الإلكتروني:

www.ahnajafay.com

البريدي الإلكتروني:

info@ahnajafay.com

ص. ب: (٧٣١) مكتب بريد
النجف الأشرف



الأخبار الجعفرية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظلّه)